

مجلس الأمن

السنة السبعون

مؤقت

الجلسة **٧٥٤٧**

الجمعة، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد أويارثون مارتشيسي	(إسبانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشوركين
	الأردن	السيد عميش
	أنغولا	السيد لوكاس
	تشاد	السيد علي أدوم
	شيلي	السيد أولغوين سيغاروا
	الصين	السيد شو جونغ شينغ
	فرنسا	السيد ستيلان
	جمهورية فنزويلا البوليفارية	السيد سواريث مورينو
	ليتوانيا	السيد باوبليس
	ماليزيا	السيد إبراهيم
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هيكي
	نيجيريا	السيدة أوغوو
	نيوزيلندا	السيد فان بوهيمن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سيسون

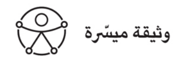
جدول الأعمال

تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2010/507)

1534215 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2010/507)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

بعد إجراء مشاورات بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بمشاركة عموم الأعضاء مجددا في المناقشة المفتوحة المعقودة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2010/507).

"ويعرب مجلس الأمن عن عزمه على الاستمرار في عقد مناقشة سنوية مفتوحة بشأن أساليب عمله، ويؤكد التزامه بمواصلة إبقاء أساليب عمله قيد النظر في أعماله العادية، بهدف كفالة تنفيذها بصورة فعالة ومتسقة.

"ويشير مجلس الأمن إلى التزامه بالاستفادة بقدر أكبر من الفعالية، حسب الاقتضاء، من الاجتماعات المفتوحة، وتحقيقا لهذه الغاية، يعرب عن التزامه بمواصلة اتخاذ التدابير الرامية إلى تحسين التركيز والتفاعل في مناقشاته المفتوحة. وفي هذا الصدد، يرحب مجلس الأمن بالبيانات المشتركة لأعضاء مجلس الأمن والدول الأعضاء الأخرى.

"ويشدد مجلس الأمن على أهمية زيادة التنسيق والتعاون والتفاعل فيما بين الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة، وبخاصة مجلس الأمن، والجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمانة العامة، وكذلك مع الهيئات الأخرى ذات الصلة، بما فيها لجنة بناء السلام، والمنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، ويؤكد من جديد أن العلاقة بين الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة هي أنها تعزز وتكمل بعضها بعضا، وفقا للمهام والسلطات والصلاحيات والاختصاصات المنوطة بكل منها، وفي ظل الاحترام التام لها، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يحيط مجلس الأمن علما باتخاذ الجمعية العامة قرارها ٣٢١/٦٩ في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ وباستمرار التعاون بين رئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للعمل الذي يضطلع به الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى، ويطلب إلى الفريق العامل غير الرسمي أن يواصل استعراض وتحديث مذكرات رئيس مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما المذكرة S/2010/507 المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٠، بما في ذلك بالتركيز على جانب التنفيذ.

"ويحيط مجلس الأمن علما بالجهود التي يبذلها الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى لتعزيز الشفافية في أنشطته، بما في ذلك بتقديم الرئيس إحاطات منتظمة إلى الدول الأعضاء المهتمة بالتشاور مع أعضائه، ويشجع الفريق العامل على إحراز المزيد من التقدم في هذا الصدد.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره كذلك للجهود التي تبذلها هيئاته الفرعية فيما يتعلق بأساليب العمل بغية تعزيز فعالية أنشطتها وزيادة الشفافية فيها، ويشجعها، حسب الاقتضاء، على إحراز المزيد من التقدم."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2015/19.

وقبل أن أرفع الجلسة، أود أن أعرب عن خالص امتناني لجميع أعضاء مجلس الأمن على تعاونهم الفعال مع الرئاسة لهذا الشهر. وأعرب عن شكري لجميع الأعضاء على المرونة التي أبدوها. وأعتقد أن إسبانيا قد حققت الأهداف التي حددتها لنفسها في بداية رئاستها. وأعتقد أننا نجحنا، بالعمل معا، في المضي قدما بالمسائل الهامة ذات الصلة بصون السلام والأمن الدوليين، فضلا عن تحسين كفاءة مجلس الأمن.

ويمكن القول بأن البيان الرئاسي الذي اعتمدناه للتو هو في واقع الأمر الوثيقة الأولى من نوعها التي يعتمدها المجلس على الإطلاق، حيث إن السابقة الوحيدة القائمة هي البيان الرئاسي القصير جدا المؤلف من فقرة واحدة فقط. وأعتقد أن من البوادر الجيدة أن نتمكن من اعتماد نصوص تلزمنا بمواصلة العمل في المستقبل بمزيد من الكفاءة والتفان.

كما أود أن أتقدم بشكر خاص إلى شعبة شؤون مجلس الأمن على تقديمها المساعدة والتوجيه المستمرين للرئاسة. لقد عملنا في الرئاسة لمدة ٣٠ يوما؛ وكانت الشعبة موجودة هناك على الدوام – الصوت الدائم والمستشار الماهر والفعال. وأعرب أيضا عن امتناني للمترجمين الشفويين على تفانيهم وصبرهم في جميع اجتماعات المجلس. وإنني أشكر جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على متابعة جلساتنا المفتوحة.

بالإضافة إلى ذلك، أود أن أعرب عن شكري لفريقي في البعثة الإسبانية. فبدونهم، لم يكن تحقيق أي شيء ممكنا. لقد أظهروا حماسةً وتفانيا لا حدود لهما، الأمر الذي أنهك هذا الممثل الدائم في أداء مهامه.

وأخيرا وليس آخرا، أتمنى كل النجاح للسفير البريطاني غير الحاضر معنا اليوم – وأنني على ثقة بأن السبب هو تحضيره لرئاسة أعمال المجلس.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.